الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة غرداية

كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية

مخبر التراث والذاكرة للبحث في صحراء الجزائر والغرب الإسلامي

1 نوفمبر 2025-1954

الذكرى 71 لعيد الثورة التحريرية المجيدة

شهادة مشاركة

يتشرف السيّد مدير مخبر التراث والذاكرة للبحث في صحراء الجزائر والغرب الإسلامي بجامعة غرداية، والسيّد رئيس اللجنة العلمية للملتقى،

أن يمنحا هذه الشّهادة للسيّد(ة): د/ بلال كشيدة (جامعة المسيلة)

نظير مشاركتها بمداخلة موسومة بـ: معارك الثورة التحريرية الجزائرية ببوسعادة والهامل

وذلك ضمن فعاليات الملتقى الوطني الثالث، الموسوم بـ: أهمية الولاية السادسة في الثورة التحريرية من خلال الكتابات التاريخية

قاعة التشريفات، القطب الجامعي 03 بجامعة غرداية، يومي: الأحد والإثنين 12-13 جمادى الأولى 1447هـ/ 02-03 نوفمبر 2025م

رئيس اللجنة العلمية

الدكتور جمال سهيل
كلية العلوم الإجتماعية
و الإنسانية

جامعة غرداية
رئيس اللجنة العلمية للملتقى
كلية العلوم الإنسانية و الاجتماعية

مدير المخبر

مدير مخبر التراث والذاكرة للبحث
في صحراء الجزائر والغرب الإسلامي
إمضاء: أ.د عبد الجليل ملاخ

مخبر التراث والذاكرة للبحث في صحراء الجزائر والغرب الإسلامي

جامعة غرداية

كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية

مخبر التراث والذاكرة للبحث في صحراء الجزائر والغرب الاسلامي

الملتقى الوطني الثالث الموسوم بـ: "الولاية السادسة التاريخية ودورها في الثورة التحريرية الجزائرية"

الاسم واللقب: بلال كشيدة

المؤسسة الجامعية: جامعة محمد بوضياف المسيلة

القسم: التاريخ

الصفة: أستاذ محاضر

التخصص: تاريخ حديث ومعاصر

البريد الإلكتروني: bilal.kouchida@univ-msila.dz

رقم الهاتف: 0666457740

محور المداخلة: المحور الثالث: "معارك الولاية السادسة التاريخية وأهم الأنشطة العسكرية الأخرى".

عنوان المداخلة: معارك الثورة التحريرية الجزائرية بمنطقة بوسعادة والهامل

الملخص:

شهدت الثورة التحريرية انتشارا واسعا في منطقة المسيلة وبالتحديد في منطقة بوسعادة التي شهدت أغلب معارك جيش التحرير الوطني نظرا لموقعها الاستراتيجي الذي يربط ولايات الشمال والشرق بالجنوب الجزائري، حيث تركزت بها مراكز جيش التحرير الوطني، التي انطلقت منها افواج المجاهدين إلى ساحات المعارك خصوصا في الفترة الممتدة من (1959–1962م) أين شهدت بوسعادة معارك كثيرة لجيش التحرير الوطني من بينها: معركة عين غراب في (01 جانفي 1959م)، معركة الزعفرانية بجبل مساعد في (24 جانفي 1959م)، معركة جبل ثامر (29 مارس 1959م)، وتأتي مداخلتنا هذه لتسليط الضوء على أهم هذه المعارك وابراز دورها في دعم مسار الكفاح الوطني ضد الاستعمار الفرنسي.

الكلمات المفتاحية: معارك الثورة التحريرية– بوسعادة– الهامل

مقدمة:

من أجل ضمان انتشار كلي للثورة الجزائرية في كامل التراب الوطني، قررت قيادة الثورة نقلها ونشرها في إلى الجنوب الجزائري، حيث تم دراسة الاقتراح في مؤتمر الصومام عام (1956م)، الذي نصّ على إضافة الولاية السادسة والتي شملت جغرافيا ولايات "بسكرة، واد سوف، الجلفة، الأغواط، إيليزي، تمنراست، وجزء من ولايتي المدية والبويرة، ولاية المسيلة، وكانت تتاخم حدود تونس وليبيا والنيجر ومالي"[1].

عينّ القائد علي ملاح[2] قائدا للولاية السادسة، التي عرفت بدورها عدة إجراءات تنظيمية في الجانب السياسي والعسكري والاجتماعي والثقافي، كباقي الولايات الثورية الآنفة الذكر.

إذ تم تعيين هيأة قيادة الولاية، وتقسيم الولاية إلى خمسة مناطق عسكرية كل منطقة مقسمة إلى نواحي وقسمات، كما وضعت قيادة الولاية السادسة برنامجا لتسيير الولاية شمل الجانب الإداري[3] والجانب السياسي الذي ركزّ على تكوين وتعبئة وحدات جيش التحرير الوطني من خلال إلقاء محاضرات تتناول موضوعات آنية على الصعيد الداخلي والخارجي للرد على إذاعات العدو وتدعيم الثقة بين المجاهدين[4].

---

[1] **التقرير الجهوي للولاية السادسة حول تاريخ الثورة التحريرية للفترة 1959-1962**، المنظمة الوطنية للمجاهدين، 16 أفريل 1984، بوسعادة، ص 02.

[2] **علي ملاح:** الملقب بسي الشريف، من مواليد عام 1924 بولاية تيزي وزو، انضم لحزب الشعب عام 1944 ارتقى بعدها لمسؤول قسمة ضمن حزب الشعب. في سنة 1947 أضطر للاختفاء لأنه كان محل بحث من طرف الشرطة الاستعمارية، وبقى يتنقل سرا إلى غاية الإعلان عن ثورة نوفمبر 1954، كان على رأس ناحية في منطقة القبائل، وبعد مؤتمر الصومام عينته قيادة الثورة مسؤولا عن الولاية السادسة برتبة عقيد. كما عين عضوا في مجلس الثورة ودامت قيادته للولاية 8 اشهر، أستشهد في 31 مارس 1957. ينظر: شايت (عبد الرحمان): **الذكرى الثالثة والخمسين لاستشهاد العقيد علي ملاح قائد الولاية السادسة التاريخية**، مجلة أول نوفمبر، عدد 174، جويلة 2010، المنظمة الوطنية للمجاهدين، الجزائر، ص 129.

[3] كانت القيادة الثورية تضبط حياة كل مجاهد وتاريخ تجنيده، ونوع ورقم سلاحه وعدد الرصاصات والمعدات التي بحوزته، في قوائم وترسل شهريا لتسجيلها في دفاتر خاصة، وكذلك الشأن بالنسبة للشهداء والاسرى والجرحى والمفقودين، هذا بالإضافة إلى التنظيمات المدنية التي كانت تعنى بجميع الحالات والتنظيمات الشبه عسكرية التي كانت تضبط المكاتب السرية وفوج المسبلين ومجموعة الفدائيين، مراكز العبور والتموين. ينظر: التقرير الجهوي: (م.س)، ص 17.

[4] نفسه، ص 17.

في نفس الوقت اتخذ جيش التحرير الوطني استراتيجية عسكرية جديدة تتوافق والمتغيرات التي طرأت على السياسية الاستعمارية التي اعتمدت على أبراج المراقبة والدوريات في الجبال، وحشد المواطنين في مراكز التجمع وإحاطة القرى بالأسلاك الشائكة وإنشاء ما يسمى بالدفاع الذاتي[1]، حيث تبنى جيش التحرير الوطني أساليب جديدة تمثلت في توزيع وحدات الجيش إلى مجموعات خفيفة يسهل تنقلها وتموينها وتحركها، لمباغتة القوات الفرنسية وتخريب مراكزها، حيث استطاعت أن تضاعف من خسائر العدو وتفشل مخططاته العسكرية[2] ومحاولاته لعزل الثورة عن الشعب.

بالإضافة إلى الإجراءات المتخذة في جانب الجوسسة والإخبار، وفي مجال الإعلام والتكوين، وفي الجانب القضائي وعلى الصعيد الاقتصادي والمالي، وفي مجال النقل والبريد والمواصلات[3] وبعد تنظيم الثورة بالولاية السادسة انطلقت العناصر الثورية في تنفيذ العمليات العسكرية، التي وقعت في كل من: بوسعادة، الجلفة، بسكرة، غرداية، متليلي وتمنراست، وحتى في أقصى الجنوب الجزائري بإيليزي.

حيث تميزت الولاية السادسة بتعدد جبهات القتال فيها، فلم يكن جيش التحرير الوطني يواجه الاستعمار الفرنسي فقط، بل ظهرت مجموعات مناوئة للثورة ممثلة في الحركة البلونيسية[4] التابعة

---

[1] **الدفاع الذاتي:** فرق انشأتها مكاتب المصالح الإدارية المتخصصة مكونة من الحركة (القومية) انتشرت في القرى والمداشر وقد استعانت فرنسا بقوات الدفاع الذاتي في حربها النفسية ضد الثورة، قادها جاك سوستيل بداية من عام 1955. للاطلاع على تاريخ الحرب النفسية الفرنسية في الجزائر ومستعمراتها ينظر:

VILLATOUX (Paul)**:** ***L'Institutionnalisation de L'Armée psychologique pendant la guerre D'Algérie au miroir de la guerre froide***, In guerres mondiales et conflits contemporains, N°208, Presses universitaires de France, 2002, PP 35-44.

[2] **المخططات العسكرية:** مجموعة من الإجراءات العسكرية اتخذتها فرنسا بعد الانتشار الواسع الذي عرفته الثورة، شملت تكثيف العمليات العسكرية خاصة في المنطقة الاولى، الرفع في أعداد الجيش الفرنسي، وتدعيمها بالمعدات العسكرية المتطورة غير أنّ أهم مخطط تمثل في إنشاء خط شال وموريس المكهرب، بغية تطويق الحدود الجزائرية التونسية والمغربية التي كانت تدعم الثورة الجزائرية بالسلاح للمزيد عن خطي شال وموريس ينظر:

COLLIN (Claud): ***Les ondes de choc de l'usage de la radio en temps de lutte***, Édition l'harmattan, Paris, 1982, P 320.

[3] للتعرف على تفاصيل سياسية جبهة وجيش التحريري الوطني في المجالات الآنفة الذكر بالولاية السادسة ينظر: التقرير الجهوي: (م.س)، ص ص 18-19-20.

[4] **حركة بلونيس:** حركة مناوئة للثورة الجزائرية قادها "محمد بلونيس" في منطقة القبائل بأمر من "مصالي الحاج"، هدفها القضاء على الثورة التحريرية بمنطقة القبائل، وبدأ القتال بين جيش بلونيس وجيش التحرير الوطني شهر أكتوبر (1955م)، إلاّ أنّ جيش التحرير

لمصالي الحاج[1]، وهذا ما صعب من مهمة جيش التحرير الوطني لكن المجاهدين لم يستسلموا لهذه المؤامرة الداخلية، واستطاعت جبهة وجيش التحرير الوطني تجاوز هذه المرحلة التي كادت أن تقضي على الثورة التحريرية.

عرفت منطقة المسيلة –محل الدراسة– انتشارا للثورة التحريرية على أراضيها وبين سكانها، حيث كانت المسيلة "ناحية تابعة للأوراس أي الولاية الأولى والتي كانت تحدّها من الناحية الغربية إضافة إلى بوسعادة وأولاد جلال"[2]، وشملت الأوراس جبال النمامشة والهضاب العليا وسوق أهراس، وجبال بني صالح وجبال الحضنة وسطيف وبرج بوعريريج.[3] وبقيت المسيلة تابع للأوراس ما بين 1954–1956 إلى غاية انعقاد مؤتمر الصومام الذي أضاف الولاية السادسة، فأصبحت تابعة لها لكن ناحية المسيلة كانت ساحة لمعارك الثورة قبل مؤتمر الصومام عندما قام مصطفى بن بولعيد[4] قائد الولاية الأولى

الوطني استطاع القضاء على هذه الحركة بالمنطقة، لذلك اتجه بلونيس إلى الناحية الجنوبية أين واصل نشاطه هناك وبالتحديد في ولاية المسيلة التي ارتكب بها مجازر في حق المدنيين ببلدية بني يلمان حيث تلقى بلونيس مساعدات من الجيش الفرنسي، فوقعت فتنة بين المواطنين والمجاهدين ومما زاد في إذكائه إعلام العدو الذي راح ينشر الإشاعات بين المواطنين متهمين جيش التحرير الوطني في تلك الأحداث. للمزيد حول قضية بني يلمان ينظر: عبد العزيز وعلي: **القول الفصل في معضلة بني يلمان**، مجلة أول نوفمبر، المنظمة الوطنية للمجاهدين، ع 174، جويلية 2010، ص ص 23–34. (177ص).

[1] **مصالي الحاج:** ولد في (16 ماي 1898م) من أسرة ميسورة الحال، كان والده مقدما في ضريح الولي عبد القادر الجيلاني لمدة عشرين سنة، تلقى تربيته الدينية في زاوية محمد بن يلس التابعة للطريقة الدرقاوية، أستدعى للخدمة العسكرية في الجيش الفرنسي عام (1918م) فنقل إلى مدينة بوردو، قام بتأسيس العديد من الأحزاب السياسية بداية بنجم شمال إفريقيا 1926، حزب الشعب الجزائري (1937م)، حركة انتصار الحريات الديمقراطية (1947م)، شكل موقفه المعادي للثورة التحريرية محل نقاش بين المؤرخين خصوصا عندما أسس الحركة الوطنية الجزائرية التي اعتبرت حركة مناوئة للثورة التحريرية. للتعرف اكثر على المسار السياسي لمصالي الحاج ينظر: **مذكرات مصالي الحاج**، تصدير عبد العزيز بوتفليقة ترجمة: محمد المعراجي، المؤسسة الوطنية للفنون المطبعية، الجزائر،2007. (255 ص).

[2] بومالي (أحسن): **إستراتيجية الثورة في مراحلها الأولى 1954–1956**، منشورات المتحف الوطني للمجاهد، الجزائر، د.ت، ص 76.

[3] جمعية أول نوفمبر لتخليد وحماية مآثر الثورة الجزائرية في الأوراس: **مصطفى بن بولعيد والثورة الجزائرية**، الجزائر، 1999، ص ص 35–36.

[4] **مصطفى بن بولعيد:** من مواليد (5 فيفري 1917م)، في إحدى قرى آريس بولاية باتنة كان والده من اتباع زاوية الشيخ الصادق الرحماني في تبرماسين، التحق بن بولعيد بالكتّاب لتعلم القراءة والكتابة وحفظ القرآن، تحصل على شهادة الأهلية في المدرسة الفرنسية، جندته فرنسا ما بين (1938–1945م)، تبنى بن بولعيد إيديولوجية حزب الشعب المطالبة بالاستقلال، انخرط في المنظمة الخاصة سنة (1947م)، كان أحد أعضاء اللجنة المركزية كما شارك في تأسيس اللجنة الثورية للوحدة والعمل، كان مسؤولا عن المنطقة الأولى

بتعيين سي الحواس[1] قائدا على الجنوب الجزائري وكانت تسمى بناحية الصحراء [2] حيث شهدت المنطقة الأولى معارك ضارية مع الجيش الفرنسي أهمها معركة أم الكماكم[3] ومعركة الجرف[4] ومعركة إفري لبلح[5] التي قادها بن بولعيد، حيث اعتبرت السلطات الاستعمارية أنّ الأوراس مركز التمرد والعصيان ومنبع الثورة، لذلك فرضت على المنطقة حصارا استمر لغاية (1955م)، بعدما قاد زيغود

الاوراس، كلف بجمع السلاح وصناعة القنابل. أستشهد يوم (23 مارس 1956م) بالأوراس. للمزيد حول نضال بن بولعيد ينظر: مطمر (محمد): **فاتحة النار العقيد مصطفى بن بولعيد**، دار الهدى، عين مليلة، 1990. (52 ص)

[1] **سي الحواس:** اسمه أحمد بن عبد الرزاق، من مواليد عام (1923م)، بقرية مشوشن بجبال الأوراس الغربية، من أتباع الطريق الرحمانية بزاوية تبرماسين، التي حاول أن يطور أسلوبها في التعليم فانتدب إليها مجموعة من الشيوخ والعلماء، كما اتخذ من الزاوية كمركز للنشاط السياسي السري، انخرط في صفوف حزب الشعب، كان على اتصال بالمناضل مصطفى بن بولعيد، شارك في هجومات (20 أوت1955م)، رقي بعد مؤتمر الصومام إلى رئيس الولاية السادسة مع رفيقه المجاهد زيان عاشور، سافر إلى تونس يوم (07 مارس 1957م) مع وفد جبهة التحرير الوطني، أستشهد يوم (29 مارس 1959م) بجبل ثامر ببوسعادة بعد معركة غير متكافئة مع القوات الفرنسية. ينظر: بوعزيز (يحي): **ثورات الجزائر بين القرنيين التاسع عشر والعشرين**، (م.س)، ص ص 156-162.

[2] درواز (الهادي): **من مذكرات الولاية السادسة التاريخية سلسلة من أوراق الذاكرة**، دار هومة للطباعة للنشر والتوزيع، الجزائر، 2006، ص 75.

[3] **معركة أم الكماكم:** وقعت في (23 جويلية 1955م) بقيادة بشير شيحاني بجبال النمامشة كانت الغلبة فيها لجيش التحرير، الذين فكروا في نشر الثورة إلى المناطق المجاورة على إثر هذه المعركة. حول مجريات المعركة وسير أحداثها أنظر: بوشارب (عبد السلام): **تبسة معالم ومآثر**، المؤسسة الوطنية للنشر، الجزائر، 1996.

[4] **معركة الجرف:** تعدّ معركة الجرف من أهم المعارك التي عرفتها المنطقة الأولى وقعت في (22 سبتمبر 1955م) واستمرت إلى 28 من نفس الشهر، شارك فيها أغلب قادة المنطقة الأولى منهم شيحاني وعباس لغرور، سيدي حني، انتهت بخسائر كبيرة في صفوف الجيش الفرنسي، للمزيد عن سير معركة الجرف ونتائجها ينظر: ملاح (عمار): **محطات حاسمة في ثورة أول نوفمبر**، دار الهدى، الجزائر، 2007.

[5] وقعت في 13 و14 جانفي 1956، بالناحية الثالثة بقيادة بن بولعيد رفقة مجموعة من قيادة الثورة بالمنطقة منهم: علي مسعود، بالقاسم جديد، بوستة مصطفى، دامت 18 ساعة في ظروف مناخية صعبة (تساقط الثلوج)، انتهت باستشهاد 28 مجاهدا أما القوات الفرنسية التي دخلت المعركة بـ 2000 جندي قتل منها 60 جنديا. راجع شهادة الرائد ملاح (عمار): **وقائع وحقائق عن الثورة التحريرية بالأوراس الناحية الثالثة بوعريف**، طبعة خاصة، وزارة المجاهدين، د.ت.

يوسف[1] هجومات الشمال القسنطيني في (20 أوت 1955م) والتي كان من بين نتائجها فك الحصار عن منطقة الأوراس بتشتيت القوات الفرنسية فخف الضغط عن المنطقة الأولى[2].

ألحقت منطقة المسيلة بالولاية السادسة التي أقرها مؤتمر الصومام عام (1956م) غير أنّ مدينة بوسعادة ومدينة سطيف[3] كانتا محل نقاش بين القادة المؤتمرين في إمكانية بقاء المدينتين تابعيتين للولاية الاولى (الأوراس) أو يتم ضمهما للولاية الثالثة (القبائل)، فاتفقوا على فصل المدينتين، حيث يذكر الرائد مصطفى مرارادة "وقع الإشكال حول مدينة سطيف وبوسعادة، لكن مؤتمر الصومام أقرّ ان تكون سطيف تابعة للولاية الثالثة على أن تقدم مساعدتها للولاية الأولى والثانية والثالثة فيما يخص التموين والاتصال، في الوقت الذي جعل فيه مدينة بوسعادة تنسب للولاية السادسة ولكنّه طلب من مناضليها، أن ينقلوا جهودهم لتسهيل العمل ومساعدة الولاية الأولى والثانية وبذلك كانت المدينتين حلقة وصل بين الولايات"[4].

من هنا فقد انتشرت الثورة التحريرية بشكل كبير في المسيلة وبالتحديد في بوسعادة التي شهدت أغلب معارك جيش التحرير الوطني نظرا للموقع الاستراتيجي لبوسعادة التي تربط ولايات الشمال والشرق

---

[1] **زيغود يوسف:** ولد في (18 نوفمبر 1921م)، انخرط في صفوف حزب الشعب عام (1940م)، قاد مظاهرات (8 ماي 1945م) بسمندو التي أنتخب بها مستشارا بلديا عام (1947م)، عين في الوقت نفسه على رأس المنظمة الخاصة بالمنطقة، ثم سجن بعد اكتشافها عام (1950م)، فر من السجن سنة (1951م) إلى الأوراس ثم إلى قسنطينة. في ربيع (1954م) انضم إلى بوضياف ورفاقه وشارك معهم في اجتماع الـ 22 وفي تحضير الثورة في المنطقة الثانية، قاد هجومات الشمال القسنطيني في (20 أوت 1955م)، شارك في مؤتمر الصومام الذي كلف بعده بمهمة حل المشاكل بين الإخوة في المنطقة الأولى، وقد أستشهد في طريقه للأوراس يوم (23 سبتمبر 1956م)، للمزيد عن زيغود يوسف ينظر: المنظمة الوطنية للمجاهدين: **من شهداء ثورة التحرير الوطني**، مطبعة جريدة الوحدة، الجزائر، 1985. ص 49.

[2] للاطلاع على احداث (20 أوت 1955م)، ينظر: بومالي (أحسن): **(م.س)**.

[3] كانت المسيلة مقاطعة تابعة لولاية سطيف حسب التقسيم الفرنسي.

[4] فلوسي (مسعود): **شهادات ومواقف من مسيرة الثورة في الولاية الأولى –مذكرات الرائد مصطفى مرارادة–**، دار الهدى، الجزائر، 2003، ص ص 267–268.

بالجنوب الجزائري، حيث تركزت بها مراكز جيش التحرير الوطني[1]، التي انطلقت منها افواج المجاهدين إلى ساحات المعارك خصوصا في الفترة الممتدة من (1959–1962م) أين شهدت بوسعادة معارك كثيرة لجيش التحرير الوطني من بينها:

معركة عين غراب في (01 جانفي 1959م)، معركة الزعفرانية بجبل مساعد في (24 جانفي 1959م)، معركة جبل ثامر (29 مارس 1959م)، هذه المعركة التي أستشهد على إثرها العقيدين سي الحواس وعميروش[2]، وتعد من أهم المعارك التي شهدتها بوسعادة حيث وقعت في مكان مكشوف وغير محصن من ضربات المدفعية وطيران العدو، حيث كثّفت فرنسا من قواتها من معدات عسكرية وتشكيلات مختلفة لأفراد الجيش الفرنسي[3] لمواجهة فرقة جيش التحرير الوطني التي بلغ عدد أفرادها 46 بمشارك قيادة الولايتين السادسة والثالثة، ونظرا للهجوم الخاطف للقوات الفرنسية على فرقة الجيش والاختلاف في موازين القوى تمكنت فرنسا من القضاء على العقيدين وأغلب جنود جيش التحرير الوطني، إلاّ أنّ المجاهدين تمكنوا أيضا من قتل مالا يقل عن 300 عسكري وإسقاط طائرتين حربيتين[4].

---

[1] بلغ عدد المراكز 40 مركزا موزعة على كل نواحي بوسعادة التي كانت تمثل المنطقة الثالثة، ولم تكن هذه المراكز مقرا للعمليات العسكرية فقط بل كانت مراكز للتموين والتخزين والبريد والاتصال. التقرير الجهوي: (م.س)، ص 60.

[2] **عميروش:** ولد في (31 أكتوبر 1926م)، بولاية تيزي وزو في أعالي جبال جرجرة، نشأة يتيم الأب الذي توفي شهر أوت عام (1926م)، عاش حياة بسيطة، دخل إلى المدرسة الفرنسية بقريته عام (1932م)، اتجه بعدها للحياة العملية أين زاول مهنة صناعة الحلي، انضم إلى صفوف حركة الانتصار للحريات الديمقراطية عام (1947م)، أين تكون بها سياسيا ونضاليا، وفي نفس السنة عين عضوا في المنظمة الخاصة، وبعد اكتشافها عام (1950م) ألقى القبض على عميروش ومكث بالسجن 8 أشهر ثم أطلق سراحه، هاجر بعدها إلى فرنسا أين مارس نشاطه السياسي في صفوف حزب حركة انتصار الحريات الديمقراطية، بعد الأزمة التي عرفها الحزب انسحب عميروش منها، وانضم إلى الشعبة المركزية بباريس التابعة لجمعية العلماء المسلمين الجزائريين، نشاطه السياسي أكسبه تكوينا سياسيا وثقافيا أهله لأن يكون قائدا للولاية الثالثة التاريخية. ينظر: شوقي (عبد الكريم): **دور العقيد عميروش في الثورة الجزائرية**، دار هومة، الجزائر، 2004، ص ص32–66.

[3] دعمت فرنسا قواتها بالمدفعية بعيدة المدى، إلى جانب الطيران المقاتل والمقنبل والناقل للجنود، بالإضافة إلى التشكيلات المختلفة للجيش الفرنسي من اللفيف الاجنبي وجنود الحلف ووحدات التدخل السريع. ينظر: التقرير الجهوي: (م.س)، ص 22.

[4] التقرير الجهوي: (م.س)، ص ص 21–22.

بقيت قيادة جبهة التحرير الوطني تواصل نشاطها في بوسعادة وبحضور قادتها في ميدان المعركة، ففي شهر جويلية (1959م) وقعت معركة **الدبيدبية** بجبل أمساعد ببوسعادة، والتي جاءت "نتيجة مكالمة مباشرة ومطولة بين قائد الولاية السادسة محمد شعباني[1] وقائد الأركان العامة لجيش التحرير الوطني هواري بومدين[2] المتواجد بتونس، اكتشفت القوات الفرنسية من خلالها مكان وجود جيش التحرير الوطني[3]، دامت 22 ساعة تميزت بالتدخل المستمر للطيران المقنبل المستعمل للغازات السامة والحارقة، إلاّ أنّ هذا لم يمنع من إلحاق وحدات جيش التحرير الوطني خسائر في جانب القوات الفرنسية التي تجاوز 300 جندي بين قتيل وجريح وغنمت 3 قطع سلاح، من المجاهدين أستشهد 10 جنود، وتعرض فوج سلاح الإشارة للحرق، وأسر مجاهدان كما أستشهد أربعة من المسبلين[4]، استمرت وحدات جيش التحرير الوطني ببوسعادة في مواجهة القوات الفرنسية التي كثفت من ثكناتها العسكرية ومراكزها

---

[1] **محمد شعباني:** ولد في (04 سبتمبر 1934م) ببلدية "أوماش" بولاية بسكرة، حفظ القرآن في الكتّاب في سن العاشرة، أكمل تعليمه بمدرسة التربية والتعليم التابعة لجمعية العلماء المسلمين الجزائريين ثم انتقل إلى المعهد الباديسي بقسنطينة سنة(1949م)، انضم إلى الثورة التحريرية منذ اندلاعها حيث انخرط في اول فوج للفداء سنة (1955م)، رقي إلى قائد للمنطقة الثالثة بالولاية السادسة التي شملت بوسعادة وبوكحيل، خاض بها عدة معارك ضد القوات الفرنسية أبرزها معركة الزرقة (1957م) بجبل مساعد قرب الهامل هذا من جهة، وضد حركة بالونيس من جهة أخرى حيث ساهم بشكل كبير في القضاء عليها. للمزيد حول دور العقيد شعباني السياسي والعسكري في الثورة التحريرية ينظر: مطمر (محمد العيد): **محمد شعباني وجوانب من الثورة التحريرية الكبرى**، دار الهدى، الجزائر، 1999. (208 ص). ينظر أيضا: درواز (عبد الهادي): **العقيد محمد شعباني الأمل والألم**، دار هومة، الجزائر، 2003.

[2] **هواري بومدين:** اسمه الحقيقي محمد بوخروبة من مواليد عام 1922 بقالمة ناحية الشرق الجزائري، أخذ تعليمه بها وفي قسنطينة وفي عام (1949م) فرّ إلى تونس هربا من التجنيد الإجباري الذي فرضته فرنسا على الجزائريين، التحق بجامع الزيتونة ومنها انتقل إلى القاهرة في (1950م) والتحق بجامع الأزهر، عاد إلى الجزائر وعند اندلاع الثورة التحريرية انضم لجيش التحرير الوطني، تولى قيادة وهران عام (1957م)، بعد الاستقلال عين وزيرا للدفاع، قاد انقلاب (1965م) ضد الرئيس احمد بن بلة الذي تولى بعده رئاسة الجمهورية الجزائرية عام (1976م)، قام بعدة إنجازات من بينها تأميم المحروقات، توفي عام (1978م). ينظر: نويهض (عادل): (م.س)، ص ص 46-47.

[3] ضمّ أربع وحدات بقيادة محمد شعباني ومشاركة عدد من ضباط الولاية منهم: ابن النوي علي بن المسعود، محمد بوصبيعات المدعو بالقاضي، عمر صخري، سليمان سلماني، عريف سليم مسؤول سلاح الإشارة، بالإضافة إلى قادة الوحدات من أبناء المنطقة: إبراهيم بن يطو، عثماني محمد، السعيد عبادو مسؤول مكتب المنطقة والملازم الإخباري الحاج مختار، وكذلك فوج من المسبلين، استعمل المجاهدون فيها أسلحة متطورة. ينظر: التقرير الجهوي: (م.س)، ص 28.

[4] التقرير الجهوي: (م.س)، ص 29.

التي بلغت 17 مركزا[1] موزعة في المنطقة الثالثة (بوسعادة) وفي الجزء الشرقي من المنطقة الثانية، ونقاط الحراسة في مرتفعات الجبال ومن أهمها مركز جبل الزرقاء[2] قرب الهامل، وبالرغم من تعدد مراكز القوات الفرنسية إلا أنّها لم تؤثر في مسيرة الثورة الجزائرية بالمنطقة الثالثة التي لم تعرف الهدوء حيث استمرت معارك جيش التحرير الوطني بها وبلغت في مجملها 36 معركة إلى غاية تحقيق الاستقلال الوطني. فإذا كانت مدينة بوسعادة قد ساهمت مساهمة فعلية في نشر الثورة الجزائرية وتنظيمها، فكيف كانت مساهمة زاوية الهامل فيها؟ ومن هم أبرز قادتها والمشاركين فيها؟ وما علاقة الزاوية بقادة الثورة؟ وما موقف الاستعمار الفرنسي منها؟

1.علاقة زاوية الهامل بالثورة التحريرية 1954م:

عملت جبهة وجيش التحرير الوطني على توسيع نطاق الثورة في كامل التراب الوطني ولم تكن منطقة بوسعادة وزاوية الهامل بالخصوص بعيدة عن أحداث الثورة ومجرياتها، حيث تعود بداية مشاركتها في الثورة بقدوم المجاهد بن علية عيسى[3] من الأوراس إلى الهامل وتزامن ذلك مع قدوم أفواج الأوراس الأولى إلى المنطقة فهو أول من اتصل بهم وذلك لمعرفته الشخصية بجنود من منطقة الأوراس، ولما وصل الفوج الأول عرفه ووثق صلاته بكبار العرش، وشيخ الزاوية مصطفى والشيخ خليل القاسمي وشباب الهامل ومن ثمّ شرعوا في تنشيط عملية التهيئة والاستعداد للثورة، فكان بهذا في طليعة المجاهدين من حيث الإّعداد والتنظيم للخلايا الأولى في الهامل"[4].

---

[1] ينظر: نفسه، ص ص 10-11.

[2] يقع في أعلى قمة بالجهة التي تطل على مساحات شاسعة من تراب الولاية، أنشئ مركز المراقبة بعد معركة الزرقاء كنقطة استراتيجية لمراقبة تحركات جيش التحرير الوطني. ينظر: نفسه، ص 10.

[3] **بن علية عيسي:** أحد اشراف الهامل المقيمين بالأوراس، كان على علاقة بجيش التحرير الوطني بالولاية الأولى (الأوراس) حيث كان يجلب بنادق الصيد ويبيعها للشباب الراغب في الالتحاق بصوف الثورة، فكان محل متابعة من قبل السلطات الاستعمارية التي قامت بالتضييق على عائلات الأشراف مما أضطر الكثير منهم للرجوع إلى الهامل فكان بن علية عيسى من بينهم وكان ذلك عام (1954م). ينظر: العلواني (محمد بن مختار): **محطات من تاريخ الثورة الجزائرية في الهامل**، دار الخليل القاسمي للنشر والتوزيع، 2015، ص 30.

[4] العلواني (محمد بن مختار): (م.س)، ص 32.

غير أنّ الثورة عرفت أوج انتشارها مع القائد زيان عاشور[1] الذي كان على اتصال دائم بأهالي القرية وشيخ الزاوية "مصطفى القاسمي"، ففي (09 سبتمبر 1955م) كلفّ زيان عاشور السيد أبو القاسم القاسمي بتأييد الثورة والعمل لأجلها دون أن تحدد قوانين يسير عليها النظام الثوري"[2] وبدأ الامر فعليا عندما "عقد شباب الأسرة القاسمية شهر نوفمبر (1955م) اجتماعا –بإشارة من الشيخ مصطفى– عامًا بحثوا فيه كيفية مساهمتهم في الثورة ترأس الاجتماع مبعوث القائد زيان عاشور السيد أبو القاسم القاسمي، وبحضور أعلام الزاوية[3] واتفقوا على وجوب إنشاء خلايا سرية تعمل لصالح الثورة، فكلف خليل القاسمي وأحمد القاسمي بجمع التبرعات والإعانات وربط الاتصالات على مستوى واسع مع المناطق المجاورة[4]، فتم بذلك تكوين العديد من المشتركين زاد عددهم عن المئة مشترك، وقاما بإعدادهم إعدادا ثوريا[5].

فكانت هذه الخلية الأولى التي قادت الثورة في الهامل، أما على مستوى الدعم المادي فقد تمكنّ شيخ الزاوية مصطفى القاسمي من تقديم مبلغ مليون فرنك من جهته ومبلغ مائتي ألف فرنك وهذا ما ورد في الوصولات المالية التي استلمها زيان عاشور[6].

---

[1] **زيان عاشور**: من مواليد (1919م) بولاية بسكرة، انتقل إلى بوسعادة وبالتحديد إلى بلدية عين الملح التي حفظ بها القرآن عام (1935م)، ثم انتقل إلى زاوية الشيخ المختار بأولاد جلال ليزاول تعليمه الثانوي، في عام (1939م) جندته فرنسا في جيشها خلال الحرب العالمية الثانية، انضم لصفوف حزب الشعب عام (1945م) ثم لحركة انتصار الحريات الدمقراطية عام (1946م)، تكفل بالدعاية والأخبار للحزب مما جعل السلطات الاستعمارية تعتقله عدة مرات، هاجر إلى فرنسا عام 1948 وواصل نشاطه النضالي هناك، عاد إلى الجزائر (1952م)، وقبيل اندلاع الثورة عينه مصطفى بن بولعيد مسؤولا عن الصحراء، إلاّ ان فرنسا قامات باعتقاله مجددا عام (1954م) وبقي في السجن إلى غاية جويلية (1955م)، بعدها انطلق في العمل الثوري أين قاد عدة عمليات عسكرية في الولاية الأولى وفي بوسعادة التي أستشهد بها يوم (07 نوفمبر 1956م). ينظر: بوعزيز (يحي): **ثورات الجزائر في القرنين التاسع عشر والعشرين**، (م.س)، ص ص 277–279.

[2] القاسمي (عبد المنعم): **زاوية الهامل مسيرة قرن من العطاء والجهاد (1862–1962م)**، (م.س)، ص 292.

[3] من بينهم: أبو القاسم القاسمي، أحمد القاسمي، مصطفى بن عبد القادر القاسمي، محمد الشيخ القاسمي، الحاج خليل القاسمي.

[4] شملت مناطق سليم وأمجدل، الجلفة وأولاد عمر بن فرج.

[5] التقرير الجهوي: (م.س)، ص 293.

[6] الإعانات المالية قدمت في شهر جويلة عام (1956م).

أما على المستوى التنظيمي فقد انبثق عن اللجنة الأولى "اللجنة الخماسية"[1] في شهر أفريل (1956م) بعد عودة بوزيان من الأوراس حيث أعطى أوامره بتشكيل وهيكلة اللّجنان المدنية وتحديد مهامها[2]، وذلك من أجل تنظيم الثورة في الهامل التي كانت بحاجة إلى ضبط مصادر الدعم المادية والبشرية والاتصالات، ومن جهة أخرى الاهتمام بالشؤون الاجتماعية[3] لسكان الهامل، إلاّ أنّ القائد زيان عاشور رجع إلى الأوراس بطلب من قائد الولاية الأولى مصطفى بن بولعيد، فاستمرت الخلية في تأدية واجبها الوطني بقيادة خليل القاسمي، وبقي زيان عاشور على اتصال بالزاوية حيث راسل خليل القاسمي في 8 جويلية 1956 وطالبه بكتابة تقرير حول سير الأوضاع بالمنطقة مكوننا من 20 نسخة، 10 نسخ منها ترسل إليه، كما أعلمه في الرسالة عن كيفية إيصالها ومع من ترسل[4] فكانت هذه الترتيبات التي سبقت اندلاع الثورة بالهامل فلم تكن الزاوية وسكان الهامل بمعزل عن الثورة التحريرية بل أثبتت الزاوية دعمها للثورة منذ اندلاعها.

2.معارك الثورة التحريرية الجزائرية بقرية الهامل:

تعتبر منطقة الهامل أحد معاقل الثورة الجزائرية، حيث عرفت عدت اشتباكات مع القوات الفرنسية التي أدركت أهمية المنطقة وما تقدمه من تدعيم للثورة في الولاية الأولى والولاية السادسة، ومن بين هذه المعارك نجد:

---

[1] تتكون اللجنة الخماسية من: حساني بولنوار رئيس اللجنة، شويحة محمد بن علي مسؤول المالية، إبراهيمي أحمد الأزرق مسؤول التموين، دحية لخذاري مسؤول المجتمع، بن علية عيسى مسؤول الاتصال. ينظر: العلواني (محمد بن مختار): (م.س)، ص 35.

[2] نفسه، ص 35.

[3] اهتمت جبهة التحرير الوطني منذ اندلاع الثورة بالشؤون الاجتماعية للمواطن الجزائري، وهذا ما نصت عليه مواثيق الثورة بداية ببيان أول نوفمبر (1954م)، ثم قرارات مؤتمر الصومام (1956م)، وتلاه ميثاق طرابلس (1961م)، للاطلاع على مواد مواثيق الثورة ينظر: النصوص الأساسية لجبهة التحرير الوطني (1954-1962م)، قطاع الإعلام والتكوين، الجزائر، 1978.

[4] ينظر نص الرسالة ملحق رقم: (12).

- معركة درمل[1] الأولى والثانية (1955-1956م):

تعدّ معركة درمل الأولى (1955م) من أولى معارك الثورة التحريرية في المنطقة، قام بها فوج متكون من 11 مجاهدا، ينتمون للقائد زيان عاشور، وكانت مهمتهم تنظيمية يترددون بين سكان درمل والمقطع والهامل، حيث اتصلوا بالشيخ خليل القاسمي بالمقطع ومكثوا عنده فترة من الزمن سلمهم خلالها مسدسا وذخيرة ومنظار، انتقل الفوج بعدها إلى شخص يسمى "موفق أويس"، إلا أن القوات الفرنسية باغتتهم في منزله بجيش تعداده 100 عسكري، فوقع تبادل لإطلاق النار بين الجانبيين، وقد وصلت للمعركة تعزيزات العدو من ناقلات للجند والدبابات بالإضافة إلى محاصرة المنطقة والمنزل، وبقوا محاصرين ليلة كاملة داخل المنزل.[2] استمرت العملية إلى الصباح، أين قامت القوات الفرنسية بأخذ الرجال إلى سجن بوسعادة، فأخليت درمل من سكانها، ووجهت النساء والاطفال إلى الهامل، كما قام العدو بتطويق وتفتيش المناطق المجاورة للهامل [3].

بعد معركة درمل الاولى سافر بوزيان إلى الأوراس من أجل لقاء مصطفى بن بولعيد الذي استدعاه إلى اجتماع الجبل الأزرق[4] خلال شهر مارس (1956م)، لكن لم تدم اتصالات الرجلين طويلا، حيث أستشهد مصطفى بن بولعيد في 23 مارس (1956م) عاش زيان عاشور استشهاد بن بولعيد ولم يأذن

---

[1] **دَرْمَلْ:** تقع في منطقة بوسعادة، كانت درمل مركزا للمقاومة المحلية بالجنوب، حيث وقع معركة درمل سنة (1864م)، بين القوات الفرنسية بقيادة الجنرال دولاكروا (*DE LACROIX*)، وقوات البشاغا المقراني، لكن بالرغم من تلقي القوات الفرنسية خسائر في صفوفها منها مقتل ضابطين إلاّ أنّ فرنسا استطاعت أن تحكم السيطرة على إقليم الحضنة الغربية. للاطلاع على مراحل المعركة ونتائجها ينظر تقرير:

FAY (Jules)*: **Combat de L'Oude dermel***, Le monde illustré, 8°anné, N° 394, 29 octobre 1864, Nice, PP 281-282.

[2] العلواني (محمد بن مختار): (م.س)، ص ص 38-40.

[3] مزاري (الحاج): (م.س)، ص ص 72-73.

[4] **اجتماع الجبل الأزرق:** دعا إليه مصطفى بن بولعيد بالأوراس في (22 مارس 1956م)، التقى فيه إطارات الولاية الأولى ورؤساء النواحي، من أجل عرض حال المجاهدين بالصحراء وسير الثورة التحريرية، كما تمّ تعين زيان عاشور مسؤولا عن منطقة الصحراء بعد تمكنه من تجنيد 700 مجاهد، وفي هذا الاجتماع أستشهد بن بولعيد بعد انفجار جهاز الإرسال الملغم. للمزيد حول استشهاد بن بولعيد ينظر:

MADACI (Mohamed Larbi): ***Les tamiseurs de sable aures nememcha 1954-1962,*** ANPE, Algérie, 2001.

له قادة الاوراس بالرجوع إلى الهامل بغية استشارته في من يخلف بن بولعيد، لكن بوزيان أبلغهم أنّ كتائبه دخلت في معارك فعلية مع العدو تقتضي وجوده بينهم[1].

من هنا وقعت معركة درمل الثانية في (28 مارس 1956م) بمشاركة العقيد الحواس نفسه إلى جانب عدد كبير من الثوار الذين ألحقوا بالعدو خسائر كبيرة، وقد كان لزاوية الهامل دور كبير في إنجاح هذه المعركة، وهذا ما ورد في رسالة "عمر صخري" (من بين المشاركين في المعركة) التي أرسلها للزاوية القاسمية بمناسبة مرور 37 سنة عن المعركة "بمناسبة إحياء ذكرى المعركتين بدرمل الهامل يشرفني ان اكتب هذه الكلمة للزاوية القاسمية ونعترف لها بالجميل لدورها الفعال والمخلص أثناء الثورة التحريرية وما قدمته عبر الأجيال الماضية في تدريس وتعليم القران الكريم ومشاركتها في تحضير هذه الذكرى المجيدة"[2].

- معركة الزرقاء (05 فيفري 1957م):

وقعت معركة الزرقاء في جبل مساعد[3] بين العقيد سي الحواس والقوات الفرنسية حيث كان سي الحواس على علاقة بزاوية الهامل، ويظهر ذلك من خلال رسالته إلى الشيخ "خليل القاسمي" أين ذكرّه بدوره ودور لجنة الهامل في إنجاح الثورة، وتعتبر هذه المراسلة الأولى بين الرجلين وجاء فيها ما يلي:

"جيش التحرير الوطني الجزائري وجبهة التحرير الوطني قيادة منطقة الصحراء، الأخ خليل... كما أنني اتصلت برسالتك... عن شعورك وعواطفك نحونا... كما يسرني كثيرا أن أوجه إليك هذه الرسالة، نطلعك أحوالنا، ونتائج سفرنا للقيادة العليا، اجتمعت بسي... جيش التحرير الوطني... ببلاد القبائل الكبرى... وأسفر هذا الاجتماع على اتحاد تام لجميع الجيوش وتعيين قيادة عامة موحدة وقسمت فيها الحدود والولايات والمناطق ومن بينها الصحراء... أخي: أخبرتني على لجنة الهامل بأنّها كانت

---

[1] العلواني (محمد بن المختار): (م.س)، ص 43.

[2] رسالة عمر صخري إلى زاوية الهامل، بتاريخ (05 شوال 1413هـ/ 28 مارس 1993م)، وثائق زاوية الهامل.

[3] **جبل مساعد:** تقع جنوب ولاية المسيلة وتبعد عن عاصمة الولاية بـ 100 كلم، وعن بوسعادة بـ 30 كلم تحدها بلدية الهامل شمالا.

تعمل تحت نظام سي زيان والآن رجعت تعمل تحت نظامنا، أخبرك أنّ جيش سي زيان وجيشنا واحد في الوقت الذي تسمح فيه الظروف (كذا) لابدا من زيارتي إليكم وتقبلوا منا..."[1].

من هنا فقد أشار "سي الحواس" في هذه الرسالة إلى أنّه سيزور الهامل من أجل إبلاغ سكان المنطقة وما جاورها بقرارات مؤتمر الصومام والتطورات التي تعرفها الثورة، كما ركزّ على أن القيادة جماعية وأنّ المناضلين في المنطقة هم جيش موحد تابع لقيادة جيش التحرير الوطني، لتفادي المغالطات[2] التي لحقت بجيش وجبهة التحرير الوطني، ومن أجل إنجاز مهمته وصل سي الحواس بوسعادة في المكان المسمى العتروس مع فوج من جيش التحرير مكونا من 130 جندي، حيث كان بصدد تنظيم تجمع دعا اليه الجنود والمسبلون ومناضلي المنطقة وكان ذلك في (04 فيفري 1957م)، أين شرح لهم العقيد الحواس قرارات مؤتمر الصومام وألزم الجميع بتطبيقها، فعلمت الزاوية بقدوم سي الحواس، فاتصل محمد روينة قنتار[3] بشيخ الزاوية مصطفى القاسمي واتفقوا على تقديم الإعانات للعقيد الحواس وإرسالها إلى جبل الزرقاء فكانت الحمولة الأولى يوم الجمعة (01 فيفري1957م)[4]، بينما وصلت لجنة من الهامل[5] يوم (04 فيفري 1957م) لحضور التجمع الذي دعا فيه لدعم الثورة بالمال والسلاح والرجال وضرورة تطبيق قرارات مؤتمر الصومام، وتزامن التجمع مع إضراب الثمانية أيام من

---

[1] رسالة سي الحواس إلى الشيخ خليل القاسمي: بتاريخ (جانفي 1957م)، وثائق زاوية الهامل.

[2] عرفت الولاية السادسة انتشارًا للحركة المصالية المضادة للثورة والتي قادها محمد بلونيس.

[3] **محمد قنتار**: ولد محمد روينة في بلدية البسباس عام (1928م) من أبيه الحشاني ووالدته خيالة بنت علي من عائلة فقيرة، تلقى تعليمه بداية طفولته في كتاتيب بلدة سيدي خالد ككل أبناء الجزائريين، ثم في الزاوية العثمانية بطولقة وتلقى مبادئ الروح الوطنية في أحضان الكشافة الاسلامية ومن شيخه وقريبه نعيم النعيمي أحد أبرز أعضاء جمعية العلماء المسلمين آنذاك. ناضل مع العربي بن مهيدي في صفوف حركة انتصار الحريات الديمقراطية سنة 1946، انضم إلى جيش التحرير الوطني وتدرج في الرتب والمسؤوليات، ينظر: عباس (محمد الشريف): **ثوار عظماء**، دار هومة للطباعة والنشر، الجزائر، 2003، ص 250. (404 ص)

[4] ضمت: هدايا من شيخ الزاوية ممثلة في المواد الغذائية الخضر والفواكه، ملء حمولة 10 بغال ألبسة، كما تم جمع الكسرى من العائلات ثم جمعها في مطحنة بولنوار حساني والتي أوصلها إلى جبل الزرقاء عمر مزاري وعمار بونيف ومحمد مزاري. ينظر: ينظر: العلواني (محمد بن مختار): (م.س)، ص61.

[5] ضمت اللجنة مجموعة من المواطنين والمسبلين والمناضلين المنتمين للزاوية، بلغ عددهم حوال 30 رجلا، كان على رأس هذه اللجنة بن علية عيسى مسؤول الاتصال للجنة الهامل ومحمد روينة قنتار. ينظر: نفسه، ص61.

(يوم 28 جانفي إلى يوم 4 فيفري 1957م)[1]، فاستغل سي الحواس الوضع لصالح الثورة وبالرغم من السرية التي أحيط بها تجمع سي الحواس مع المناضلين إلاّ أنّ القوات الفرنسية وعن طريق عملائها كشفت مكان التجمع وباغتت المنطقة في (05 فيفري 1957م).

بدأت المعركة من الصباح واستمرت لحلول الليل، شارك فيها الرائد "عمر صخري" وقائد الفوج "عامر ميهوبي"، تكبد فيها العدو خاسر بلغت حوالي 50 عسكريا بين قتلى وجرحى اما الثوار فقد قتل منهم 08 في المواجهة المسلحة، و09 بقصف الطيران، وكان من بين المقاتلين عيسى بن علية، الذي تطوع شباب من الهامل بعد مرور ثلاثة ايام من إخماد المعركة، من انتشال جثته ودفنه بالهامل[2].

- معركة أوذبان جانفي 1962:

وقعت بين منطقة الهامل وعين غراب، أدارتها وحدة من جيش التحرير الوطني من الناحية الاولى (المنطقة الثالثة) بقيادة الضابط "إبراهيم بن يطو"، تميزت هذه الوحدة بالتسليح الجيد والمتطور، رمى العدو فيها بقوات كبيرة مدعمة بحشد من الدبابات والمدفعية الثقيلة والطيران المتعدد المهام، تميزت المعركة بالتدخل السريع والمستمر للطيران الحربي، وبالرغم من ذلك فقد أسفرت عن خسائر في صفوف العدو تجاوزت 40 قتيلا إضافة إلى الجرحى كما تم فيها استشهاد الضابط الأول إبراهيم بن يطو ومساعده، وأسر المجاهد عيسى صحراوي.

---

[1] شن إضراب الثمانية أيام ليس من أجل مطالب اجتماعية، بل كان إضرابا سياسيا وعسكريا أين عبر الشعب الجزائري عن رفضه لسياسية فرنسا القمعية، التي كثفت من دعايتها ورفعت شعار الجزائر جزء من فرنسا، إضافة إلى عملية العصفور الازرق التي اعتبرت مؤامرة لضرب الثورة من الداخل، وفي هذه الفترة زادت فرنسا من مراكز التعذيب ممثلة في مكاتب المصالح الإدارية المتخصصة، فضلا عما قام به الجنرال ماسيو الذي قام برفع عدد قوات المظليين إلى 92 ألف جندي، وعلى الصعيد الدولي تزامن بداية الإضراب مع تاريخ مناقشة القضية الجزائرية في الأمم المتحدة،. ينظر: عباس (محمد شريف): **من وحي نوفمبر مداخلات وخطب**، دار الفجر، الجزائر، 2005، ص ص 97-98. (346)

[2] العلواني (محمد بن مختار): (م.س)، ص59-64.

إن تباعد الفترات الزمنية لمعارك جيش التحرير الوطني بالهامل لا يعني أنّ الزاوية وسكان الهامل كان دعمهم للثورة غير منتظم، بل يعود ذلك لعدم اقتصار مشاركة الزاوية والمواطنين في العمليات العسكرية المباشرة فقط، فكانت هناك مهام أخرى قام بها أبناء الزاوية وسكان الهامل، تمثلت في نصب الكمائن وتنفيذ العمليات الفدائية إضافة إلى الاشتباكات والتخريبات التي لحقت بمعدات القوات الفرنسية حيث كان المسبلون[1] من أبناء الهامل يشرفون على أغلب هذه العمليات، نذكر منها:

3.الكمائن والاشتباكات بمنطقة الهامل:

- **كمين (11 ديسمبر 1957م):** قام به الفوج الخاص بالألغام، وذلك بوضع لغم قرب الهامل على الخط الرابط بين بوسعادة والجلفة، انفجر اللغم تحت شاحنة عسكرية ناقلة للجند وأسفر عن قتل ما يزيد عن 36 عسكري كانوا على متنها.
- **كمين (14 ماي 1958م):** قامت به مجموعة من الثوار بقيادة محمد قنتار، وذلك بنصب كمين في العنق بين الهامل وعين أغراب لقافلة عسكرية، ألحقت خسائر معتبرة في الأرواح والعتاد وحرق مصفحة.
- **كمين (05 مارس 1959م):** ببوندیز غرب بوسعادة قرب الهامل قام به جيش التحرير الوطني بقيادة أحمد زارزي، وذلك بنصب كمين لقافلة عسكرية مكونة من 6 شاحنات خلفت العملية حوالي 50 قتيلا وحرق كل الشاحنات، وغنم جيش التحرير الوطني 50 قطعة سلاح بالإضافة إلى استشهاد أحد المجاهدين وإصابة القائد أحمد بجروح، وقد جاء هذا الكمين إثرا زيارة الجنرال ماسيو[2] لنواحي بوسعادة.

---

[1] **المسبلون:** تنظيم شبه عسكري، يحملون السلاح ويرتدون اللباس المدني ويتولون تحت قيادة المسؤول العسكري بالقسمة عدة مهام منها: تخريب منشآت العدو وخطوط الهاتف والكهرباء والطرقات والجسور، حفر الخنادق في المسالك التي تستخدمها دوريات العدو، حراسة طرق تنقلات وحدات جيش التحرير الوطني، اختطاف المشبوه في أمرهم من عملاء للاستعمار. ينظر: التقرير الجهوي: (م.س)، ص 32.

[2] **الجنرال ماسيو:** من مواليد عام (1908م) بفرنسا، شارك في الحرب الفرنسية الألمانية، كما شارك في حرب الهند الصينية كقائد للفرقة العاشرة للمضليين، أرسل للجزائر بعد معركة الجزائر، أشتهر بسياسة التعذيب ومعارضته لمبدأ حق الشعوب في تقرير مصيرها، ينظر: MASSU (Jacques): ***Le génaral repenti***, Presse le monde, Paris, 22-05-2008.

وفي نفس الشهر قامت وحدات من جيش التحرير بقيادة محمد قنتار، بنصب كمين لقافلة عسكرية مكونة من 5 دبابات وسيارات جيب ودرع كانت قادمة من عين الملح إلى بوسعادة مرورا بالهامل، حيث باغتها المجاهدون وألحقوا بها خسائر قدرت بـ 25 قتيلا وتعطيل دبابتين، دون تسجيل خسائر في صفوف المجاهدين.

- **كمين شهر (فيفري 1960م):** بين الهامل وبوسعادة، تحت قيادة إبراهيم بن يطو نصبه المجاهدون لقافلة عسكرية مكونة من 10 شاحنات وسيارة جيب أدى إلى خسائر مادية وبشرية معتبرة في صفوف المستعمر.
- **كمين شهر (جوان1961م):** قام به المسبلون داخل قرية الهامل بقيادة "مزاري رمضان أحمد" وذلك بنصب كمين للقومية[1] ليلا فأصابوا عددا منهم.

[1] **القومية:** وهم جزائريون التحقوا بالجيش الفرنسي لمحاربة أبناء وطنهم من خلال حملات التفتيش والمراقبة، وعملوا حتى كمتطوعين، من أشهر فرق القومية: الصبايحة، والرماة، والزواف، كما يطلق عليهم أيضا القوة الإضافية أو الاحتياطية. حول مهام القومية وتنظيمهم داخل الجيش الفرنسي ينظر دراسة شارل روبير أجيرون حول القوات الإضافية= AGERON (Charles robert)**: *Les supplétifs algériens dans l'armée française pendant la guerre d'Algérie*,** In vingtième siècle , Revue d'histoire, n° 48 , Octobre- Décembre, 1995, PP 3-20.

إضافة إلى هذا فقد ساهم سكان الهامل وزاوية الهامل في الاشتباكات ضد القوات الفرنسية وقوات الحركة المصالية المناوئة للثورة (قوات عملاء بلونيس)[1]، حيث اشتبك المجاهدون والمسبلون من أبناء الهامل مع العملاء عدة مرات[2]، وتمكنوا من القضاء على بعض أفراد جيش بلونيس.

ويعدّ اشتباك شهر مارس (1962م) بالهامل من أعنف الاشتباكات مع عملاء بلونيس، ففي الأيام الأولى من وقف إطلاق النار[3] قام العملاء بمهاجمة الرعاة واستولوا على أغنامهم، مما دفع بالمسبلين والفدائيين للدخول معهم في اشتباكات عنيفة، ما جعلهم يفرون بما اخذوه من أغنام، بينما قام المسبلين بغنم ما وجدوه وسلموه إلى جيش التحرير قرب درمل بالهامل[4]، إضافة لمشاركة مسبلي الهامل ومساهمتهم الفعالة في أعمال التخريب التي طالت معدات القوات الفرنسية وقطع أعمدة الهاتف، وتخريب الطرقات وزرع الألغام[5].

أراد سكان الهامل أن يساهموا في الثورة التحريرية بكل الوسائل والطرق فكان من المجاهدين الفدائيين الذين تنوعت مهامهم من اختطاف للعملاء، وتوزيع لمناشير الثورة داخل الثكنات العسكرية

---

[1] **بلونيس:** من مواليد (1912م) ببرج منايل ولاية بومرداس، انضم إلى صفوف حزب الشعب ثم إلى حركة انتصار الحريات الديمقراطية وبسبب نشاطه السياسي سجنته فرنسا عام (1947م)، بعد خروجه من السجن هاجر إلى فرنسا وواصل نشاطه السياسي بها، غير أنّه عاد إلى الجزائر حيث عينه مصالي الحاج مستشارا له في المنطقة، عند اندلاع الثورة التحررية انضم بلونيس إلى الحركة الوطنية الجزائرية المصالية، أين كلفه مصالي الحاج بالقضاء على الثورة بمنطقة القبائل، ودخل في صراع مع قادة الثورة بمنطقة القبائل إلا انّ جيش التحرير الوطني تمكن من القضاء على جيش بلونيس عام (1955م)، مما دفعه للهروب نحو الجنوب الجزائري، وبالتحديد في ولاية المسيلة حيث أعاد تشكيل حركته المسلحة، وكثف من نشاطه هناك. توفي في (13 جويلية 1958م) واختلفت الروايات حول طريقة اغتياله. ينظر:
VALETTE (Jacques)**:** ***La guerre d'Algérie des messalistes 1954-1962***, l'ahrmattan, Paris, 2001, p 302.

[2] تميزت الفترة الممتدة من (1959–1962م) بكثرة الاشتباكات ضد العملاء حيث قررت جبهة وجيش التحرير الوطني تصفية التراب الوطني من العملاء والتفرغ لمواجهة القوات الفرنسية، ففي مدينة بوسعادة وضواحيها وقع بها حوالي 80 اشتباكا وفي الهامل 10 اشتباكات في الفترة المذكورة آنفا. للمزيد حول أحداث الاشتباكات راجع: التقرير الجهوي: (م.س)، ص ص 93–157.

[3] **وقف إطلاق النار:** أعلن عنه في آخر مرحلة من المفاوضات الجزائرية الفرنسية، ودخل حيز التنفيذ في (19 مارس 1962م) فتوقفت الحرب. لأكثر تفاصيل حول المفاوضات الجزائرية الفرنسية والمراحل التي مرت بها ينظر: بن خدة (بن يوسف)**: نهاية حرب التحرير في الجزائر اتفاقيات إيفيان**، تر: لحسن زغدار، محل العين جبائلي، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 1987، ص143.

[4] التقرير الجهوي: (م.س)، ص 156.

[5] ينظر: نفسه، ص 208–231.

الفرنسية، وتعدّ العمليات الفدائية من أصعب المهام، إلاّ أنّ عزيمة المجاهدين كانت أكبر من خطورة العمليات الفدائية، وأهم عملية قام بها فدائيو الهامل ما كان في أول نوفمبر (1959م)، وبمساعدة من المواطنين قاموا برمي المناشير الموجهة من طرف الثورة داخل ثكنات العدو بالكتابة على الجدران ورفع الأعلام الوطنية.

ومن بين هذه العمليات أيضا، عملية فدائية بالهامل بمناسبة عيد الثورة الفرنسية والتي وقعت في (14 جويلية 1961م)، ففي يوم (13 جويلية 1961م) اجتمع مسّبلو الهامل من أجل التخطيط لإفساد هذه الاحتفالات والتي أجبر فيها المواطنون لحضور هذه التظاهرة فانتهى المجتمعون إلى اختيار المجاهد "ضيف الله جلول" لرمي القنبلة على المنصة، فقام بتنفيذ العملية في اليوم الموالي ولحسن الحظ لم تنفجر، لكنها أحدثت رعبا بين القوات الفرنسية والحاضرين الذين فروا إلى واد المقبرة[1]، زيادة على المعارك والكمائن والعمليات الفدائية، شاركت الزاوية وعن طريق مسبلي الهامل في عمليات التخريب والاشتباك مع القوات الفرنسية طيلة الفترة الممتدة من (جانفي 1958م إلى أكتوبر 1961م)، أين ألحق المجاهدون خسائر مادية وبشرية بالقوات الفرنسية [2].

ومن أبرز هذه العمليات عملية تهريب أموال من مكتب بريد الهامل، شهر مارس 1962" بأمر من مساعد القسمة (54) "عبد الجبار المداني" وباتفاق مع رئيس المسبلين "لهلالي إبراهيم" وعاملين ببريد الهامل "محفوظي المولود" و"دويدي علي بن عمر" حيث قام هذا الأخير بتهريب كيس البريد وتسليمه لرئيس المسبلين الذي سلمه بدوره إلى مساعد القسمة وقد كان بداخل الكيس مبلغ معتبر"[3].

---

[1] العلواني (محمد بن مختار): (م.س)، ص 149.

[2] ينظر: التقرير الجهوي: (م.س)، ص 247.

[3] نفسه، ص 251.

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة غرداية

كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية

بمناسبة إحياء الذكرى 71 لاندلاع الثورة التحريرية الجزائرية، وتحت شعار "رسالة للأجيال"

مخبر التراث والذاكرة للبحث في صحراء الجزائر والغرب الإسلامي بالتعاون مع نيابة المديرية الفرعية للأنشطة العلمية والثقافية والرياضية وبالتنسيق مع الرابطة الجزائرية للفكر والثقافة بولاية غرداية

فعاليات الملتقى الوطني الثالث، الموسوم بـ:

الولاية السادسة التاريخية ودورها في الثورة التحريرية الجزائرية

قاعة التشريفات، القطب الجامعي 03، جامعة غرداية، يوم: 02 نوفمبر 2025م

الجلسة الافتتاحية الحضورية على الساعة: 09:00 صباحا

- تلاوة آيات بينات من الذكر الحكيم
- النشيد الوطني الجزائري.
- كلمة السيد رئيس اللجنة العلمية للملتقى: أ.د/ جمال سهيل.
- كلمة السيّد مدير مخبر التراث والذاكرة للبحث في صحراء الجزائر والغرب الإسلامي: أ.د/ عبد الجليل ملاخ.
- كلمة السيد رئيس المكتب الولائي للرابطة الجزائرية للفكر والثقافة: أ.د/ مختار سويلم (جامعة غرداية)
- كلمة السيّد عميد كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية: أ.د/ صالح بوسليم.
- كلمة السيّد مدير جامعة غرداية: أ.د/ إلياس بن ساسي والاعلان الرسمي عن افتتاح اليوم الملتقى.
- أبيات شعرية وطنية حول الثورة التحريرية الجزائرية: د/ مسعود خرازي (جامعة غرداية)
- كلمة السيد الأمين الولائي لمنظمة المجاهدين بولاية غرداية: المجاهد محمد سويلم.
- كلمة السيد مدير المجاهدين وذوي الحقوق: أ/ إبراهيم خميسي.
- كلمة مدير متحف المجاهد لولاية غرداية: أ/ مناع معطالله.
- المداخلة الافتتاحية الأولى: أهمية الولاية السادسة في الثورة التحريرية من خلال الكتابات التاريخية. أ.د/ عبد القادر قوبع (جامعة الجلفة)

الجلسة العلمية الحضورية: برئاسة أ.د/ جلول بن قومار. الساعة 10:30

الرقم	عنوان المداخلة	الاسم واللقب	الجامعة	المدة
01	المجالس البلدية بالولاية السادسة أثناء الثورة تنظيمها الهيكلي وأهميتها النضالية –غرداية نموذجا–	د/ إبراهيم طاس	غرداية	10د
02	الولاية السادسة التاريخية ومسألة التأسيس	أ.د/ أحمد جعفري	غرداية	10د
03	تاريخ 1957 وأهميته في الولاية السادسة –عرض وتحليل–	أ.د/ محمد حوتية	أدرار	10د
04	معارك الولاية السادسة التاريخية –الجرجير ومليكة أنموذجا–	د/مبارك أولاد نعيمي	غرداية	10د

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

05	اسهامات مجاهدي ناحية غرداية في الثورة التحريرية "الرزمة الطيب ورسيوي الطيب نموذجا"	ط.د/ فدول ناصر ط.د/ سعد يحياوي	الشلف الوادي	10د
06	التموين والتسليح في الولاية السادسة التاريخية	أ.د/ جلول بن قومار	غرداية	10د
07	الدور الاستراتيجي لمناطق الصحراء في تسليح وتموين الثورة التحريرية الجزائرية (1962-1954)	د/ محمد محدادي	غرداية	10د
08	دور عين صالح في إمداد وإسناد الولاية السادسة التاريخية	أ.د/ صلاح الدين وانس	غرداية	10د
09	مخطط ديغول لفصل الصحراء الجزائرية	د/ نصيرة نواصر	غرداية	10د
10	ردود فعل الاحتلال الفرنسي على رفض الجزائريين لمشروع فصل الصحراء	د/ محفوظ حني	غرداية	10د
11	مشاركة أبناء منطقة غرداية في العمل الثوري بالولاية السادسة التاريخية –العمل الفدائي نموذجا-	د/ بكار الدهمة	غرداية	10د
12	دور مجاهدي ناحية غرداية في المنطقة الثامنة من الولاية الخامسة التاريخية	أ/ مناع معطالله	غرداية	10د
13	تقارير الولاية السادسة التاريخية وأهميتها في كتابة تاريخ معارك ناحية غرداية	أ.د/ عبد الجليل ملاح	غرداية	10د
	جلسة مناقشة			

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة غرداية
مخبر التراث والذاكرة للبحث في صحراء الجزائر و الغرب الإسلامي

فعاليات اليوم الثاني (بتقنية التحاضر عن بعد)

الجلسة العلمية الأولى برئاسة أ.د/ أحمد جعفري. الساعة 09:00 صباحا

01	التطور السياسي والإداري للولاية السادسة (1956-1962)	د/ عبد العزيز ناره	الجلفة	10د
02	انشاء الولاية السادسة في مؤتمر الصومام مظهر من مظاهر نجاح استراتيجية الثورة في تحقيق وحدة الجزائر.	د/ نورالدين بلعربي	خميس مليانة	10د
03	القائد علي ملاح والولاية السادسة التاريخية	د/ مصعب مريقي د/ طه الأمين لزهاري	غرداية	10د
04	ظروف وملابسات نشأة جبهة الجنوب الشرقي -هيئة الأركان العامة للحرب بالمنطقة الصحراوية-	د/ طليبة بوراس	الوادي	10د
05	الولاية السادسة التاريخية بين النشأة وإعادة الهيكلة 1956-1958	د/ أمينة مسعودي	الشلف	10د
06	صحراء الجزائر بعد مؤتمر الصومام (1956-1962): من الهامش التنظيمي إلى الفاعلية الميدانية	ط.د/ محمد ترمزي أ.د/ عبد الرحمان نواصر	مخبر الموروث العلمي والثقافي لمنطقة تامنغست	10د
07	معارك من الثورة التحريرية بالناحية الأولى من المنطقة الثانية للولاية السادسة التاريخية	د/ موسى تريعة	الجلفة	10د
08	النشاط العسكري في الولاية السادسة التاريخية من خلال جريدة المجاهد 1956- 1962	د/ جمال بلفردي	م.ج. بريكة	10د
09	الذاكرة والتوثيق في معركة مليكة 6 أكتوبر 1961: من الحدث المحلي إلى الرمز الوطني	د/ فرحات عبد القادر	غرداية	10د
10	مجريات الثورة التحريرية ووقائعها في الولاية السادسة من خلال مذكرات المجاهد غربي عطاء الله	د/ يوسف مالكي	الجلفة	10د

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

الجلسة العلمية الثانية: برئاسة أ.د/ محمّد حوتية. الساعة 11:00 صباحا

الرقم	عنوان المداخلة	الاسم واللقب	الجامعة	المدة
01	اهم معارك الولاية السادسة وأثرها في الثورة التحريرية الجزائرية	د/ محمد بن تواتي	جامعة غرداية الشلف	10د
02	معارك الولاية السادسة التاريخية -معركة الجرجير أنموذجا-	د/ صورية دين	الجزائر2	10د
03	النشاط العسكري للثورة الجزائرية بتراب ولاية تقرت -نماذج من المعارك والاشتباكات-	د/ بوبكر محمد السعيد	غرداية ت ت/ ورقلة	10د
04	معركة الكرمة وجريبيع (48ساعة) 17 ـ 18سبتمبر 1961 "ذكرى وعبرة"	أ.د/ محمد قن أ.د/ علجية مقيدش	الجلفة	10د
05	معارك جبل بوكحيل بالولاية السادسة ودورها في تطوير التكتيك الحربي لجيش التحرير الوطني	د/ حنان جعيرن	المدرسة العليا للأساتذة الأغواط	10د
06	نضال مجاهدي المنيعة بمعارك المنطقة الثالثة من الولاية السادسة	د/ ربيعة قريزة	غرداية	10د
07	معركة حاسي غمبو 1957 بصحراء الجزائر –تداعياتها ونتائجها-	د/ مريم خالدي	أدرار	10د
08	الشعر الشعبي ودوره في توثيق أحداث الثورة التحريرية الجزائرية	أ.د/ مختار سويلم	غرداية	10د
09	معارك الثورة التحريرية في ناحية غرداية –معركة أفران نموذجا-	د/ ناصر بلعمش	الجزائر2	10د
10	استراتيجية ديغول للقضاء على الثورة في الولاية السادسة وتصدي الثورة لها "منطقة جنوب المسيلة أنموذجاً".	ط.د/ غالية نويصر أ.د/ محمد الشريف سيدي موسى	البليدة 2	10د
11	موقف الولاية السادسة من المشاريع الفرنسية: مشروع فصل الصحراء أنموذجا	د/ حميد قريتلي	المدية	10د
12	السياسة الفرنسية المطبقة في الولاية السادسة لعزل الشعب الجزائري عن الثورة التحريرية (1956 – 1962) – معتقل أفلو أنموذجا-	ط.د/ سارة جدي د/ الحواس لوناس	البليدة 2	10د
13	أحداث الثورة التحريرية في ناحية غرداية من خلال مذكرات كلايكنيشت.	أ.د/ الشيخ لكحل د/ يمينة المقبض	غرداية	10د
14	استراتيجية الثورة التحريرية تجاه الصحراء الجزائرية 1956-1962	د/ عبد الرحمن تونسي	تامنغست	10د
15	الصحراء الجزائرية في المشاريع الديغولية – قراءة في مخططات التقسيم –	د/ عبد الرزاق عطلاوي	البويرة	10د
16	الآثار الصحية للتجارب النووية الفرنسية على سكان الصحراء الجزائرية	ط.د/ حسيبة عطاء الله	خميس مليانة	10د
17	دور زاوية سيد الحاج أحمد بن بحوص بمتليلي الشعانبة في تموين الثورة التحريرية	د/ سعاد آل سيد الشيخ	غرداية	10د
18	المشاريع النووية الفرنسية في الصحراء الجزائرية وردود الفعل المحلية والدولية عليها – مشروع رقان 13 فيفري 1960 أنموذجا –	ط.د/ نعيمة بوخاري د/كعبوش بومدين	مخبر الدراسات الإسلامية واللغوية الأغواط	10د

الجلسة العلمية الثالثة: برئاسة أ.د/ عبد الجليل ملاخ. الساعة 13:30صباحا

الرقم	عنوان المداخلة	الاسم واللقب	الجامعة	المدة
01	مواجهة الولاية السادسة لمشروع فصل الصحراء المرتكزة على منطقة أهقار 1956-1962	أ.د/ كديده محمد مبارك	تامنغست	10د
02	مخططات ديغول لفصل الصحراء وموقف الثورة منها	د/ عبد القادر عميري	الجزائر2	10د

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

03	مشروع فصل الصحراء عن الجزائر: المؤسسات وأساليب الدعاية له 1956 – 1962م	أ.د/ عيسى ليتيم	خنشلة	10د
04	استيراتيجية قادة الثورة التحريرية في إفشال مشروع الجنرال ديغول لفصل الصحراء الجزائرية	أ.د/ جمال سهيل	غرداية	10د
05	الولاية التاريخية السادسة في مواجهة مؤامرة فصل الصحراء ودور معركة 48 ساعة	ط.د/ محمود قروج أ.د/ عمر بن قايد	غرداية	10د
06	محطات ثورية في صحراء الجزائر وأثرها في إحباط مؤامرة فصل الصحراء	أ.د/ بوعلام بوعامر	غرداية	10د
07	مشاريع ديغول العسكرية لفصل الصحراء عن الشمال (1958-1962)	د/ عائشة محمة	غرداية	10د
08	حركة بلونيس في الولاية السادسة من خلال الكتابات التاريخية وبعض الوثائق الأرشيفية	د/ هدى مغراوي	بسكرة	10د
09	جرائم حركة بلونيس المناوئة للثورة في منطقة سيدي خالد بالمنطقة الرابعة من الولاية السادسة التاريخية -دراسة تاريخية في ضوء شهادات مجموعة من المجاهدين-	د/ صلاح خيراني	بسكرة	10د
10	استراتيجية قادة المنطقة الثانية من الولاية السادسة التاريخية في مجابهة حركة بلونيس المناوئة للثورة 1957 . 1960	ط.د/ يحيى قط أ.د/ بن يوسف تلمساني	البليدة 2	10د
11	حركة الشريف بن السعيدي من خلال كتاب: "مذكرات مجاهد من الولاية الرابعة عبد القادر خليفة المدعو المدرب"	د/ عبد القادر مرجاني	م ج أفلو	10د
12	حياة إبراهيم آق أبكدة ونضاله أثناء الثورة التحريرية الجزائرية	د/ إلياس دكار	البويرة	10د
13	رمزية الشهيد القائد في الولاية السادسة _قراءة في سيرة العقيد سي الحواس-	د/ بلال بوسنة	الوادي	10د
14	شهيدات جزائريات من الولاية السادسة التاريخية (1954-1962)	أ.د خديجة دوبالي د. بدرة غجاتي	تيارت الجزائر2	10د
15	السايح العابد ودوره الثوري في الولاية السادسة (1957م-1962م)	د/ مسعودة رزاق أ.د/ صالح بوسليم	غرداية	10د
16	مساهمة أسرة هيباوي في الجبهة الجنوبية (1960-1962)	ط.د/ عبد الباسط الحمدي د/ يوسف سليماني	مخبر الموروث العلمي والثقافي لمنطقة تمنغست خميس مليانة	10د
17	من رموز وشهداء الثّورة التحريرية بالولاية السادسة: الشهيد داودي عطية بن أحمد	ط.د/ الأخضر عالب	الجلفة	10د
18	سيرة المجاهد "غويني أحمد بن المسعود" شهيد معركة "دلاج" 1956-1957م	د/ نورالدين بوذينة	المدرسة العليا للأساتذة بوزريعة	10د
19	مساهمات حي حاضور بمتليلي الشعانبة في الثورة التحريرية -عائلة بيشي أنموذجا-	د/ رحيمة بيشي أ.د/ طاهر بن علي	غرداية	10د
20	الاسهام الثوري لعائلة بلخضر في منطقة متليلي الشعانبة خلال الثورة التحريرية	ط.د/ نفيسة بلخضر	غرداية	10د
21	الولاية الرابعة ودورها في دعم الولاية السادسة "1956م- 1959م"	د/ فتيحة هرماق	الجزائر 2	10د

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

22	الولاية السادسة التاريخية جامعة للبعد الوطني للثورة التحريرية الجزائرية -عرض للشهداء والمجاهدين نموذجا-	أ.د/ لخضر بن قومار	غرداية	10د
23	معارك الثورة التحريرية الجزائرية ببوسعادة والهامل	د/ بلال كشيدة	المسيلة	10د
24	دور مجاهدي الولاية السادسة التاريخية في العمل الفدائي والتمويل -عرض نماذج-	ط.د/ عمر قاشوش أ.د/ خالدي بلعربي	الشلف	10د

جلسة مناقشة لجميع المداخلات المقدمة عن بعد

الجلسة الختامية: الساعة 16:30

وتلاوة توصيات الملتقى

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner